

| | |
|------|--|
| ١٥٥٥ | <p>مجلة إتحليل للدراسات الإنسانية العدد ١٦ / كانون الاول / ٢٠٢٣</p> <p>التصنيف الالكتروني:- مج(٤)- العدد(٤)-ج(٣)</p> |
|------|--|

التفكير الشمولي وعلاقته بالحاجة الى المعرفة لدى المرشدين التربويين

م. د. د. سحر هاتف عبد الامير

مديرة تربية كركوك - ومزارة التربية

الكلمات المفتاحية: التفكير . المعرفة. المرشد التربوي

الملخص:

أستهدف البحث الحالي التعرف الى التفكير الشمولي لدى المرشدين التربويين، وكذلك الحاجة الى المعرفة لدى المرشدين التربويين، وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الشمولي والحاجة الى المعرفة لدى المرشدين التربويين، وتحقيقاً لذلك قامت الباحثة بتبني مقياس(جواد، ٢٠١٥) لقياس مفهوم التفكير الشمولي والذي يتألف من(32) فقرة ، كما قامت الباحثة بتبني مقياس (كاسيبو وبيتي) لقياس مفهوم الحاجة الى المعرفة ويتألف من (18) فقرة ، وللتأكد من صدق المقياسين تم عرضهما على مجموعة من الخبراء والمحكمين، كما تم التحقق من ثبات المقياسين بطريقتين هما: الاختبار واعادة الاختبار وكذلك طريقة الفا- كرونباخ، ثم طبق المقياسين على عينة البحث الاساسية البالغة (200) مرشد ، ثم حلت البيانات باستعمال البرنامج الاحصائي للعلوم الانسانية والاجتماعية spss وتوصل البحث الى جملة من النتائج منها: ان المرشدين التربويين يتمتعون بالتفكير الشمولي وكذلك الحاجة الى المعرفة، وان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الشمولي والحاجة الى المعرفة لدى المرشدين التربويين، وقد وضعت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

ان التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة في جميع المجالات قد افرزت مشكلات كثيرة، الامر الذي أدى الى زيادة حاجات الفرد وتنوع أساليب اشباعها وزيادة اعبائه النفسية، وتعقد وسائل التوافق التي يجب عليه اتباعها في مواجهة هذه التغيرات ، ويعد المرشد التربوي احد الركائز الاساسية في العملية التربوية وان ضعف دوره في العمل الذي يؤديه وعدم شعوره بالاكتماء الذاتي فانه يزوي ويبتعد كونه لا يشبع لديه حاجات نفسية مهمة ، كما ان الاحساس

| | | |
|------------------|--|------|
| العدد ١٦ / كانون | مجلة تحليل للأساس الإنسانية الاول/٢٠٢٣ التصنيف الالكتروني:- مج(٤)- العدد(٤)-ج(٣) | ١٥٥٦ |
|------------------|--|------|

بالمشكلات يشعر الفرد بالنقص وان شيئاً مفقوداً وفي غير موضعه وهو ما يزيد من توتره، ومن ثم فإنه بحاجة الى عمل شيء معين لإزالة هذا التوتر فيبدأ بالبحث والتقصي.

وتظهر الحاجة الى المعرفة في وقت مبكر من عمر الانسان وعبر عنها بالفضول الطبيعي والذي لا يحتاج للتعلم، ويمكن الاستدلال عن الحاجة بطرق عدة منها الحاجة الى التحليل والتدريب والتغيير وكذلك الحاجة الى التجريب لإعطاء معنى للأحداث التي تواجه الفرد، كما تظهر هذه الحاجة في الرغبة الى حب الاستطلاع واكتشاف الحقائق وايجاد العلاقات بين الاشياء.(الكناني، ١٩٩٥: ٢٠٢)

وتشير الدراسة التي اجراها كوتينهو(Coutinho، 2005) بان الافراد ذوي المستوى العالي من الحاجة الى المعرفة يتصفون بالدافعية نحو التفكير وكذلك القدرة على حل المشكلات اكثر من غيرهم. وفي ضل هذا التعقيد تزداد حاجة الانسان الى استعمال قدراته العقلية بنشاط وفاعلية كي يتمكن من السيطرة على متغيرات الحياة المتسارعة ومتطلباتها المتزايدة، مما يتطلب امتلاك الكثير من المعارف لمواجهة التحديات والمشكلات التي تواجهه بشكل مستمر، اذ يعد التفكير الشمولي وسيلة حتمية لاختبار ماتعاني منه الافكار المطروحة من مظاهر الضعف وأوجه النقص ، كما يستدعي ترك العنان للفكر ليجوب آفاقاً تكثر فيها البدائل والخبرات التي يمكن ان يشكل منها حلاً موفقاً للمشكلة عن طريق انتقائه افضل الحلول وأصوبها(الوقفي، ١٩٩٨: ٥). وبناءً على ذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن تساؤل رئيس هو: هل هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الشمولي والحاجة الى المعرفة لدى المرشدين التربويين ؟

اهمية البحث

ان اهمية الدور الذي يقوم به المرشد التربوي يدفع الى التفكير والعمل بجدية الى ضرورة الاطمئنان التام على قيام المرشد التربوي بعمله بصورة مرضية، حيث من المعروف ان العملية الارشادية عملية تتعلق بتبصير الطلاب بمصالحهم والعمل بشكل منتظم على مستوى الوقاية او العلاج او التنمية لشخصياتهم مما يجعلها في مقدمة المهن الانسانية التي تقدم الخدمات للطلاب بل انها اكثر المهن التربوية التي يشعر صاحبها انه بحاجة الى ان يكون قادراً على مساعدة واسعاد الاخرين ، فاذا فهم جميع العاملين في المدرسة دور المرشد التربوي ودوافعه وحاجاته التي يحاول اشباعها فان الموقف سيكون افضل للتعامل معه كفرد له حياته النفسية والمهنية والفكرية المستقلة وتعتبر الخطوة الاولى لكي يصبح المرشد منتجاً وايجابياً.

ان شعور المرشد التربوي بقيمته الذاتية يشكل عاملاً أساسياً ومهماً لإنجاح المهام التربوية والإرشادية التي تقع على عاتقه ، ولقد اشارت العديد من الدراسات ان نجاح المرشد التربوي في عمله وحسن ادائه يتوقف بالأساس على نظريته الى مهنته ونظرة زملائه والعاملين معه الى هذه المهنة ومدى قبولهم ورفضهم ، وهناك من الدراسات ما تؤكد بان المرشد التربوي الاكثر تحقيقاً للذات هو الاكثر فعالية حيث يشير فولتز (Foulds)،(1969) الى ان المرشدين الاكثر تحقيقاً للذات هم الافضل قدرة على اىصال الحالة العلاجية للتعاطف والمودة وتسهيل الاتصال والاحترام.(الطائي، ٢٠٠٣: ٣)

كما ترتقي البنى المعرفية للفرد اذا تمكن من توظيف العمليات العقلية بغية تطويرها ومعالجتها ومنها عمليات التفكير الشمولي لكي تساعد على التحكم والتنظيم بعملية تعلمه وضبطها وتوجيهها الوجهة الصحيحة، اذ يرى أغلب علماء النفس التربويين أن نمط التفكير الشمولي أحد أهم انواع التفكير الذي يتميز بقابليته للانتقال الواسع والشامل، حيث يساعد الفرد على انتقاء افضل الحلول واصوبها.(توق وعدس، ١٩٨٤: ١١٦). فقد ازداد الاهتمام بنمط التفكير الشمولي في الآونة الأخيرة ولم يُعد التعليم مقتصرًا على التمعن في التفاصيل المملة للموضوعات، ولكن أصبح المعلم الموجه للطلبة في اكتشاف خبراتهم بصورة ذاتية وتنمية النقد الذاتي، ذلك لأن التفكير الشمولي يوسع ويعمق العملية التعليمية ويساعد المتعلم على تحمل المسؤولية الشخصية ويعزز مواقف الفرد الإيجابية نحو التعلم ويساعد في تطوير المهارات الاجتماعية، ويشجع الرغبة في انتزاع المعنى والفهم والتعامل مع الأمور بصورة كلية (قاسم، ٢٠١٠، ١١٥).

ففي احدي الدراسات التي تناولت مفهوم التفكير الشمولي لدى عينات واسعة أظهرت نتائجها أن الافراد ذوي نمط التفكير الشمولي يتسمون بكونهم اجتماعيين ومرحين، ويتمتعون بالقدرة على إنتاج الافكار الابداعية وهم لا يحبذون الأعمال الروتينية ، وغالبا ما يأخذ نمط التفكير الشمولي اتجاهاً ثقافياً معاكساً لمنظومة التعليم التقليدية والوسائل التي تتبعها، والفرد ذو نمط التفكير الشمولي ينظر الى العملية التعليمية بشكل مختلف أذ يسعى ليكون متعلماً جيداً من المجتمع الذي يحيا فيه ويكون قادرا على توظيف المهارات والمواقف العلمية لحل المشكلات العملية التي تواجهه فضلا عن استعمال هذه المهارات في مساعدة الآخرين.(Springer, 1993:79) وتتحدد خصائص الافراد ذوي نمط التفكير الشمولي بأنهم يتمتعون بادراك الموقف بصورة كلية ولا يميلون الى التفاصيل ، وكذلك الانبساطية والمرونة

| | | |
|------------------|---|------|
| العدد ١٦ / كانون | مجلة إكليل للدراسات الإنسانية | ١٥٥٨ |
| | الأول/ ٢٠٢٣ | |
| | التصنيف الإلكتروني: - مج(٤) - العدد(٤) - ج(٣) | |

والعمل مع الآخرين ، كما انهم يميلون الى التعامل مع العموميات والتأمل والانسجام مع الانماط والامزجة التي يعيشون معها.(Sternberg، 1988، 197)

ويعد التزود بالعلوم والمعارف والاستفادة من دافعية الافراد وقدراتهم هو طريقة للوصول الى حلول ناجحة للمشكلات التي تواجههم، واتخاذ القرارات السليمة في تنمية خصائصهم الانمائية، كما تعد الحاجة الى المعرفة نشاط يوجه للكشف عن أساليب متطورة لحل المشكلات بشكل عام حيث اصبحت وسائل الحصول على المعلومات تمثل محور الاهتمام المعرفي.(شريف، ١٩٨١: ١٢٢). كما يمتاز الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة الى المعرفة بالنشاط الذهني والتركيز على المهام المعرفية الخاصة والبحث بدقة عن المعلومات المناسبة واستعمالها عند اتخاذ القرار ، كما يمتازون بالدافعية الرغبة في المواقف والخبرات التي تثير التفكير وتجميع المعلومات، فهم يجدون المتعة في المهام الصعبة ، كما تظهر الحاجة إلى المعرفة في وقت مبكر في مرحلة الطفولة المبكرة ويعبر عنها أحيانا بالفضول الطبيعي الذي لا يحتاج للتعلم، وقد تتضمن اشكالاً مختلفة منها: الحاجة إلى التحليل والتدريب، والحاجة إلى التغيير أو التجريب لإعطاء معنى لأحداث الفرد ، كما تظهر هذه الحاجة في حب الاستطلاع ومعرفة الحقائق والاكتشاف وإيجاد العلاقات بين الأشياء.(الكناني، ١٩٩٥: ٢٠٢).

كما تعد الحاجة إلى المعرفة مؤشرا لإظهار الفروق الفردية في ميل الأفراد للاهتمام، والاستمتاع بمحاولة التفكير ، والسعي لبذل الجهود في النشاطات المعرفية على مدى واسع، وأكدت على أن للحاجة الى المعرفة مستويين ، مستوى مرتفع ، ومستوى منخفض . فالأفراد ذوي الحاجة المرتفعة يفضلون المهارات المعقدة في التفكير على المهارات البسيطة ، ولديهم واقع داخلي للنظر بالمعلومات وتقييمها ، ويقدمون انجاز دراسي ، ويحصلون على درجات اعلى بعكس الافراد ذوي الحاجة المنخفضة الى المعرفة ، كما تعد مؤشرا على خفض حالة التوتر والصراع المعرفي وصولا بالفرد إلى حالة الاتساق وإعادة الاتزان.(Westen، 1999:216)

ان البحث الحالي يمكن ان يسهم في اثارة الانتباه بأهمية مراعاة الواقع المعرفي للمرشد التربوي وحث القائمين على برامج وخدمات التوجيه والارشاد التربوي في وزارة التربية على تلبية تلك الحاجات وتهيئة المستلزمات الضرورية التي تساعد على تطوير المرشد التربوي وتزويده بالمعلومات وتشجيع الادارات المدرسية والهيئات التدريسية على التعاون مع المرشد التربوي لتسهيل مهمته الانسانية والوطنية وتقدير واثمين عمل المرشد تعزيزاً للتوجهات السليمة التي ينشدها قطاع التربية والتعليم.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. التفكير الشمولي لدى المرشدين التربويين.
 ٢. الحاجة الى المعرفة لدى المرشدين التربويين
 ٣. العلاقة الارتباطية بين التفكير الشمولي والحاجة الى المعرفة لدى المرشدين التربويين.
- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين التابعين الى الى المديرية العامة للتربية في كركوك للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات

التفكير الشمولي Global Thinking

ستينبرج (Sternberg 1993): طريقة الفرد المفضلة للتعامل مع المشكلات بطريقة شمولية يستطيع الفرد من خلالها تنظيم افكاره وتوظيف قدراته بما يتلاءم والمهام والمواقف التي تعترضه دون الخوض في تفاصيلها.(جواد ، ٢٠١٥:٢٦)

دينل (Dienl 1998): هو طريقة الفرد في التعامل مع الاحداث والاشياء عقليا" بصورة شاملة كلية والتعامل مع العموميات وتخطي الجزئيات والتفاصيل من اجل ايجاد حل مناسب للمشكلات التي تواجهه "Dienal)، 1998، (10)

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف ستينبرج(١٩٩٣) تعريفاً نظرياً لمتغير التفكير الشمولي التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات مقياس التفكير الشمولي.

الحاجة الى المعرفة Need for cognition

كاسيو وآخرون (Cacioppo، 1996، et al) مفهوم أساسي للدافع المعرفي ويصف الرغبة بالبحث والانخراط في السعي للمعرفة.(عباس ، ٢٠١٤:٢٥)

موراي (Murry، 1983): هي الحاجة، للملاحظة، والتساؤل، والاستطلاع، والبحث للحصول على الحقائق والاستكشاف، وتوجيه الأسئلة، وإشباع الفضول ، والحاجة للإصغاء والقراءة (Murry، 1983: 318).

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف كاسيو وآخرون(١٩٩٦) تعريفاً نظرياً لمتغير الحاجة الى المعرفة .

| | | |
|---|--------------------------------------|-------------|
| <p>العدد ١٦ / كانون الاول/ ٢٠٢٣ التصنيف الالكتروني:- مج(٤)- العدد(٤)-ج(٣)</p> | <p>مجلة تحليل للدراسات الانسانية</p> | <p>١٥٦٠</p> |
|---|--------------------------------------|-------------|

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات مقياس الحاجة الى المعرفة
الاطار النظري

التفكير الشمولي Global Thinking

يرى سيترنبرغ ان لكل فرد نمطا معيناً من التفكير، أي ان الانماط هي احد متغيرات الفروق الفردية، ومع ذلك يمكن للافراد ان يستعملوا اكثر من نمط واحد فضلاً عن المرونة في استعمال نمط معين يلائم تغيرات أو متطلبات الموقف، كما ينظر الى الانماط على انها متعلمة اجتماعياً" وعلى انها نتاج للتفاعلات ما بين الفرد والبيئة الثقافية والاجتماعية، ويفضل هؤلاء الافراد التعامل مع المشكلات المجردة نسبياً، ولا يرغبون في الخوض في التفاصيل، اذ انهم ينظرون الى المواقف على انها كل متكامل (جشتالطت) ويميلون الى الادراك الكلي فيدركون الكل اولاً ثم الجزء، ومن ثم تكون سيطرتهم الدماغية يمتى.(zhang، 149: 2007)

ويشير سيترنبرغ (Sternberg) إلى أن نمط التفكير الشمولي هو درجة تفضيل الفرد للتعامل مع القضايا الكبرى، والميل نحو المفاهيم المجردة والتركيز على الصورة العامة، فقد اظهرت احدى دراساته التي اجراها عام(١٩٨٥) والتي استهدفت الموازنة بين نمط التفكير الشمولي ونمط التفكير المحدود، ان الافراد ذوي التفكير الشمولي اكثر ميلا الى تصنيف الحياة بصورة شاملة والتعامل مع مواقفها من جميع الجوانب، بينما يميل الافراد ذوي التفكير المحدود الى التعامل مع اجزاء من المواقف التي يواجهونها بشكل تدريجي (Sternberg، 1997، 60)

وربما هذا ما يعلل سبب تعامل الافراد ذوي التفكير الشمولي مع الحياة بصورة شاملة، وبسبب امتلاكهم القدرة على تحمل جوانب الحياة ذات الطبيعة المتناقضة، وكذلك سبب تأجيل اصدار الاحكام المتسرعة عند تعامله مع المواقف ، واكثاره من انتاج الافكار، وحالته النفسية المرتاحة اغلب الاحيان ، وعدم تردده في اتخاذ القرارات والاحكام، وقدرته على التعلم من الخبرات السابقة.(منسي، ٢٠٠٢: ١٥١) وقد حدد سيترنبرغ خصائص الفرد ذي نمط التفكير الشمولي بما يأتي:

١. يدرك الموقف بصورة كلية ولا يميل الى التفاصيل. ٢. يميل الى القضايا الكبيرة والقضايا المجردة. ٣. يميل الى التخيل. ٤. يفضل العمل مع الاخرين. ٥. يميل الى التعامل مع العموميات. ٦. يتميز بالانبساطية والمرونة وعدم الانطوائية. ٧. يميل الى التأمل. ٨. ينسجم مع الانماط والامزجة التي يعيش معها. ٩. يهتم بالعلاقات الخارجية (Sternberg، 1988، 197).

العوامل التي تؤثر في نمط التفكير الشمولي:

١. الثقافة Culture: ان الثقافة التي يحيا فيها الفرد تؤثر على القدرات التي يمتلكها ، فالثقافة التي تركز على التفكير الابداعي مثلا تتطلب تعزيز انماط التفكير التشريعية الابداعية المنحرفة، كما تساهم الثقافة في تمكين افرادها من تعلم معارف وقدرات معينة.

٢. الجنس Gender: من المحتمل ان يتأثر عامل الجنس بالثقافة التي يعيش فيه الفرد، فالاسرة تنشئ ابناءها على وفق معتقداتها عن الدور الاجتماعي المتوقع من كل من الذكر والانثى، فالذكور يتوجهون الى تبني كل من النمط التشريعي والتحرري في حين تتجه الاناث نحو كل من النمط التنفيذي والمحافظ.

٣. العمر Age: يشير سترنبرغ (Sternberg, 1997) الى أن الاسر تشجع النواحي التشريعية لدى الاطفال قبل دخولهم المدرسة، بيد ان دخول الطفل الى المدرسة يؤدي الى تقليل الابداع، اذ ان المعلم كثيرا ما يقرر ما الذي على الطالب فعله، وما لايفعله، وما على الطالب سوى التنفيذ، وفي مرحلة المراهقة قد يعود النمط التشريعي الى الطالب، ويرجع ذلك الى طبيعة الفلسفة التي تتبناها المدرسة.

٤. نمط المعاملة الوالدية Parenting style: ان الوالدين يمارسان انماط تفكيرية قد تنعكس على تفكير اطفالهم، فطريقة تعامل الوالدين مع ابناءهم من حيث تشجيعهم على طرح الاسئلة كما الطريقة التي يتعامل بها الوالدان مع اسئلة الطفل تحدد الى درجة كبيرة نموه العقلي.

الحاجة الى المعرفة Need for cognition

اقترح كاسيبو وبتي (Cacioppo & Petty. 1982) بأن الحاجة الى المعرفة هي فروق فردية ثابتة نسبياً في ميل الافراد للانهماك والتمتع والسعي في بذل جهد في النشاطات المعرفية على مدى واسع، وهذا المفهوم يعكس الدافعية الداخلية ويؤكد على معالجة العمليات المعرفية ، ومن المظاهر التي تدل على الحاجة الى المعرفة قدرة الفرد على الاحساس بالمشكلات، إذ يشعر الفرد بالنقص أو الخطأ أو ان شيئاً مفقوداً أو في غير موضعه، يحتاج الى عمل شيئاً معين لإزالة التوتر فيبدأ بالبحث والتقص، والتدخل واستعمال الاشياء والافكار، من اجل حل المشكلات والوصول الى الحقائق نفسها في المستقبل (سليم، ٢٠٠٣: ٧٤٣).

ويتولد السعي الى المعرفة من خلال التفكير والعمليات العقلية فالفرد كائن عقلائي، يتمتع بارادة قوية تمكنه من اتخاذ قرارات واعية وتؤكد على بعض المفاهيم، لان النشاط المعرفي للفرد يتولد من دوافع داخلية للحصول على المزيد من المعلومات، بطرق واساليب متنوعة ، كما تتولد

| | | |
|------------------|--|------|
| العدد ١٦ / كانون | مجلة تحليل للحداثة الإنسانية الاول/ ٢٠٢٣ التصنيف الالكتروني:- مج(٤)- العدد(٤)-ج(٣) | ١٥٦٢ |
|------------------|--|------|

الحاجة الى المعرفة والفهم من خلال التفكير والعمليات العقلية فالانسان كائن عقلاي يتمتع بإرادة قوية تمكنه من اتخاذ قرارات واعية، ويؤكد هذا المنظور على بعض المفاهيم مثل القصد، والنية، لان النشاط المعرفي للطلبة يتولد من دوافع ذاتية، مثل حب الاستطلاع، والاكتشاف والارتياح، ويرى ليفين (lewein) الى ان الحاجات تعد بمثابة حالات دافعية يمكن حدوثها، نتيجة حالات فسيولوجية ولا تصبح حاجات الا اذا وجدت في الشخص من الداخل، فالرغبة في شيء من البيئة او النية لتحقيق هدف معين يمكن ان تصبح حاله دافعة وحاجة ملحة تتطلب الاشباع (داود و العميدي، ١٩٩٠:١٩٧).

ان الحاجة الى المعرفة هي اكثر وضوحاً عند بعض الافراد دون غيرهم فحينما تكون الحاجات قوية فيرافقها وترافقها رغبة في الممارسة المنهجية القائمة على التحليل والتنظيم والبحث في العلاقات ويؤدي هذا الصنف من الحاجات دوراً حيوياً في سلوك الطلبة لان عملية استشارتها وتعزيزها تمكنهم من اكتساب معرفة واصول التفكير العلمي اعتماداً على دوافع ذاتية (نشواني، ١٩٨٥: ٢١٥). وقد حاول عدد من علماء النفس دمج الدوافع مع المعرفة في مجال الشخصية واهتم قسم من هذه المحاولات بالتركيز على الشخصية وركز القسم الاخر على الادراك، فالأشخاص حين يتأثرون انفعالياً فأنهم يميلون الى مشاهدة ما يريدون مشاهدته ويستمعون الى ما يريدون سماعه لأنهم يدركون العالم بطرائق تتفق وحاجاتهم.(عباس، ٢٠١٤: ٥٣)

ومن اجل فهم افضل للحاجة الى المعرفة لا بد من الاشارة الى ان التفكير بمعناه الواسع يتضمن اي نشاط معرفي كصوغ الاسئلة ووضوح الفرضيات والبحث عن المعلومات واتخاذ القرارات وتقييم وجهات النظر وحل المشكلات الخ، اي اننا نفكر بجدية وعمق في بعض الاحيان ولا نفعل ذلك في احيان اخرى وهكذا يمكن اعتماد الحاجة الى المعرفة كشكل من اشكال الدافعية الداخلية للانغماس في التفكير الذي يتطلب المزيد من الجهد فعندما نكون مدفوعين داخلياً للانشغال بنشاط ما نجد ان النشاط يتضمن مكافأة ذاتية وهكذا يستمر في بذل هذا النشاط مع غياب المكافآت الخارجية لأننا نشعر بالميل الى المتعة والاثارة ولعل هذا الجانب الى الحاجة الى المعرفة يفسر لماذا يجد الأشخاص ذو الحاجة العالية الى المعرفة في التفكير نشاط ممتعاً؟ بينما يتجنبه من تكون حاجتهم الى المعرفة منخفضة (Cacioppo et al. 1996: 135).

وقد اشارت نتائج الدراسة دولنجر (Dollinger) ان الطلبة الجامعين الذي يملكون قدر اكبر من الحاجة الى المعرفة يتميزون بأن لهم انتاجات ابداعية اكثر ، كما أنهم انتجوا اعمالاً بصرية ولفظية اكثر غنى ، وقد اقترح كوهين وستوتلاند وولف(١٩٩٥) مفهوم الحاجة الى المعرفة ، وقد

تناول المفهوم هو فلاند وجانس (1959) عندما بدأ الاهتمام بالفروق الفردية في الحاجة الى المعرفة وتأثيرها في الخمسينات، وقد قام كاسيو وبتي (Cacioppo & Petty) في بداية عام ١٩٨٢ بتنشيط البحث في الدفاع المعرفي، واستعمل كاسيو وبتي مصطلح الحاجة الى المعرفة لظهور الفروق في الميل للبحث والاستمتاع بمحاولة التفكير، وتم اعداد اداة لقياس الحاجة الى المعرفة، اذ يندفع الفرد من ذوي الحاجة المرتفعة الى المعرفة داخلياً بصورة كبيرة نحو تفكير وابداع ميل قوي للمهام المعرفية المعقدة. (نشواني، ١٩٨٥: ٢١٥). وان درجة الفرد على مقياس الحاجة الى المعرفة منبأ للجهد المعرفي لتعامل الناس مع المهام والمعلومات، ويصوغ مقياس الحاجة الى المعرفة من الناحية النظرية. بأنه يعكس دافعية داخلية مستمرة على الرغم من انها ممكنة التغير فبالأمكان تطويرها بمرور الوقت. (الفرماوي، ١٩٨٠: ٤٣)

واشار كاسيو وبتي عام (١٩٨٢) الى ان الحاجة الى المعرفة عملية موجهة نحو الفروق الفردية بين الافراد مرتبطة بالتفضيل والدافعية للاستمتاع بمعالجة المعلومات المعقدة، فأن الافراد ذوي الحاجة العاليه الى المعرفة يفضلون المهام الصعبة والمعقدة في التفكير على المهام البسيطة، ولديهم دافع داخلي للنظر في المعلومات. ويفكرون بصورة اكبر في بيئهم الاجتماعية بعكس الافراد ذوي الحاجة المنخفضة للمعرفة، كما انهم يميلون للبحث عن المعلومات واكتسابها والانشغال والتفكير بها لاستيعاب المثيرات والعلاقات وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها والقيام بالمهام التي تستلزم التفكير وايجاد حلول للمشكلة اما الافراد ذوي الحاجة المنخفضة للمعرفة يعتمدون على الاخرين وعلى الادلة المساعدة على الاكتشاف (عباس، ٢٠١٤: ٦٥) اجراءات البحث

منهجية البحث: أتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعد الانسب في دراسة العلاقات الارتباطية، ويتضمن هذا الفصل عرض الاجراءات بدءا من تحديد المجتمع والعينة وطريقة اختيارها وتحديد الادوات والوسائل الاحصائية.

مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث بالمرشدين التربويين التابعين الى المديرية العامة للتربية في كركوك للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣) وتألقت العينة الاولى للبحث من(200) مرشد، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس المتوسطة والاعدادية.

| | | |
|------------------|---|------|
| العدد ١٦ / كانون | مجلة إكليل للدراسات الإنسانية | ١٥٦٤ |
| | الاول/٢٠٢٣ | |
| | التصنيف الالكتروني:- مج(٤)- العدد(٤)-ج(٣) | |

أولاً: مقياس التفكير الشمولي: لغرض التحقق من متغير التفكير الشمولي قامت الباحثة بتبني مقياس (جواد، ٢٠١٥) الذي يتألف من (32) فقرة والذي تم بناءه وفق تعريف (1993, sternberg) وكانت بدائل الاجابة (تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدأً).

ثانياً: مقياس الحاجة الى المعرفة: لقياس مفهوم الحاجة الى المعرفة قامت الباحثة بتبني مقياس (كاسيبو وبيتي) ويتكون من (18) فقرة، والذي تم اعتماده من دراسة (عباس، ٢٠١٤) وكانت بدائل الاجابة (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي أبداً) الصدق الظاهري: تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياسين من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الاختصاص في الارشاد النفسي والقياس وعلم النفس ، لفحص فقرات كل مقياس وكذلك البدائل والاوزان لفقرات كل مقياس ، وقد اعتمدت نسبة (80%) فأكثر معياراً لصلاحية الفقرة ف قياس ما وضعت من اجله، وقد اتضح ان جميع فقرات المقياسين صالحة.

صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين. القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الشمولي. للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الشمولي من تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين حيث تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (200) مرشداً، وتم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات، وكذلك اختيار نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات، وبذلك تكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (108) استمارة، ثم صححت الاجابات وتم تحليل الفقرات باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وتبين ان جميع الفقرات مميزة والجدول(1) يوضح ذلك.

جدول(1) القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الشمولي

| الفقرة | المجموعة العليا | المجموعة الدنيا | القيمة التائية |
|--------|-----------------|-----------------|----------------|
|--------|-----------------|-----------------|----------------|

| | | | | | |
|------|--|--|--|--|--|
| ١٥٦٥ | <p>مجلة إتحليل الدراسات الإنسانية العدد ١٦ / كانون الاول / ٢٠٢٣</p> <p>التصنيف الالكتروني:- مج(٤)- العدد(٤)-ج(٣)</p> | | | | |
| | | | | | |

| المسوبة | انحراف معياري | وسط حسابي | انحراف معياري | وسط حسابي | |
|---------|---------------|-----------|---------------|-----------|----|
| 4.564 | 0.211 | 3.56 | 0.590 | 4.26 | 1 |
| 4.469 | 0.390 | 3.45 | 0.488 | 5.30 | 2 |
| 5.440 | 0.220 | 3.43 | 0.470 | 6.22 | 3 |
| 3.982 | 0.290 | 3.34 | 0.731 | 7.21 | 4 |
| 4.670 | 0.325 | 3.39 | 0.670 | 5.40 | 5 |
| 4.880 | 0.242 | 3.47 | 0.861 | 6.05 | 6 |
| 3.340 | 0.355 | 3.20 | 0.722 | 5.35 | 7 |
| 3.205 | 0.310 | 3.62 | 0.673 | 4.75 | 8 |
| 3.650 | 0.290 | 3.38 | 0.732 | 4.60 | 9 |
| 3.505 | 0.378 | 3.40 | 0.882 | 4.77 | 10 |
| 3.550 | 0.249 | 3.60 | 0.563 | 5.27 | 11 |
| 3.326 | 0.295 | 3.44 | 0.640 | 4.45 | 12 |
| 3.455 | 0.388 | 3.20 | 0.585 | 4.65 | 13 |
| 3.390 | 0.206 | 2.66 | 0.751 | 5.77 | 14 |
| 3.452 | 0.303 | 3.01 | 0.570 | 4.20 | 15 |
| 3.650 | 0.377 | 3.90 | 0.588 | 4.82 | 16 |
| 3.280 | 0.366 | 3.51 | 0.501 | 6.55 | 17 |
| 4.560 | 0.327 | 3.22 | 0.620 | 4.85 | 18 |
| 4.450 | 0.401 | 3.45 | 0.591 | 5.05 | 19 |
| 3.330 | 0.340 | 3.35 | 0.760 | 4.76 | 20 |
| 3.670 | 0.325 | 3.11 | 0.670 | 7.40 | 21 |
| 3.880 | 0.242 | 3.47 | 0.661 | 5.03 | 22 |
| 3.380 | 0.355 | 3.20 | 0.702 | 4.30 | 23 |
| 4.205 | 0.310 | 3.62 | 0.640 | 6.45 | 24 |
| 3.205 | 0.310 | 3.62 | 0.673 | 5.45 | 25 |
| 3.650 | 0.290 | 3.38 | 0.732 | 6.62 | 26 |
| 3.505 | 0.378 | 3.40 | 0.882 | 6.07 | 27 |
| 3.270 | 270.0 | 540.3 | 671.0 | 278.5 | 28 |
| 3.209 | 321.0 | 305.3 | 439.0 | 901.6 | 29 |
| 3.455 | 0.388 | 3.20 | 0.585 | 7.75 | 30 |

القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجة الى المعرفة:

تم التحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجة الى المعرفة من خلال استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين حيث تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (200) مرشداً، وتم اختيار نسبة (27%) من الاستثمارات التي حصلت على اعلى الدرجات ، وكذلك اختيار نسبة(27%) من الاستثمارات التي حصلت على ادنى الدرجات ، وبذلك تكون عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل (54) استمارة لكل متغير، ثم صححت الاجابات وتم تحليل الفقرات باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وتبين ان جميع الفقرات مميزة والجدول(2) يبين ذلك.

جدول(2) القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجة الى المعرفة

| القيم التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | الفقرة |
|------------------------|-----------------|-----------|-----------------|-----------|--------|
| | انحراف معياري | وسط حسابي | انحراف معياري | وسط حسابي | |
| 3.670 | 0.325 | 3.39 | 0.670 | 4.40 | 1 |
| 3.880 | 0.242 | 3.47 | 0.861 | 5.03 | 2 |
| 4.340 | 0.355 | 3.20 | 0.722 | 5.30 | 3 |
| 4.531 | 265.0 | 448.3 | 438.0 | 4.127 | 4 |
| 4.901 | 0.390 | 3.650 | 0.780 | 3.509 | 5 |
| 3.440 | 0.220 | 3.68 | 0.670 | 5.02 | 6 |
| 5.270 | 270.0 | 540.3 | 671.0 | 278.5 | 7 |
| 4.209 | 321.0 | 305.3 | 439.0 | 901.3 | 8 |
| 4.401 | 322.0 | 201.3 | 476.0 | 388.5 | 9 |
| 5.650 | 0.377 | 3.90 | 0.588 | 6.62 | 10 |
| 3.280 | 0.366 | 3.51 | 0.501 | 5.35 | 11 |
| 3.330 | 0.340 | 3.35 | 0.760 | 7.36 | 12 |
| 4.504 | 0.372 | 2.96 | 0.852 | 4.05 | 13 |
| 3.450 | 0.567 | 3.76 | 0.923 | 3.74 | 14 |
| 4.800 | 0.652 | 4.55 | 0.943 | 3.47 | 15 |
| 3.433 | 0.652 | 2.17 | 0.742 | 4.26 | 16 |
| 3.544 | 0.589 | 3.39 | 0.652 | 4.65 | 17 |
| 4.803 | 0.287 | 2.30 | 0.598 | 4.94 | 18 |

الاثبات: تم استخراج الثبات للمقياسين بطريقتين هما:

الاختبار واعادة الاختبار: تم تطبيق مقياس الشخصية التفكير الشمولي ومقياس الحاجة الى المعرفة على مجموعة من المرشدين التربويين بلغ عددهم (30) مرشدا ، وتم اعادة تطبيق المقياسين بعد مرور اسبوعين، وعن استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين بلغ معامل الارتباط (0.81) لمقياس التفكير الشمولي و(0.79) لمقياس الحاجة الى المعرفة، وتعد هذه القيم مؤشراً جيداً على ثبات اجابات العينة على المقياسين.

معادلة الفا-كرونباخ: تم استعمال معادلة الفاكرونباخ لتقدير ثبات المقياسين، حيث تم تطبيق المقياس على (30) مرشداً، وقد بلغ معامل الثبات (0.78) لمقياس التفكير الشمولي، و(0.80) لمقياس الحاجة الى المعرفة، وتعد هذه القيم مؤشراً جيداً على استقرار اجابات العينة. الوسائل الاحصائية: لتحقيق اهداف البحث تم استعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (spss) وكما يلي:

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياسين.
2. الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط الدرجات للمقياسين.
3. اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة الفرق بين عدد المحكمين الموافقين وغير الموافقين على صلاحية الفقرات للمقياسين.
4. معادلة الفا-كرونباخ: لحساب معاملات ثبات كل مقياس من المقياسين.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على التفكير الشمولي لدى المرشدين التربويين للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل اجابات العينة البالغة (200) اجابة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي (114.60) والانحراف المعياري (21.42) وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.411) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) وقد بلغ المتوسط الفرضي (90) وتشير هذه النتيجة الى ان العينة لديهم تفكير شمولي والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) القيمة التائية لمقياس التفكير الشمولي

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية | | الدلالة |
|-----------------|--------|-----------------|-------------------|----------------|----------------|----------|-------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التفكير الشمولي | 200 | 114.60 | 21.42 | 90 | 8.411 | 1.96 | دالة (0.05) |

ويتبين من النتيجة اعلاه ان المرشدين التربويين لديهم تفكير شمولي ويمكن تفسير ذلك ان لشخصية المرشد واتزانه الوجداني وسلامة صحته النفسية اثر كبير في طريقة تفكيره وهذا يرتبط بدرجة عالية بطبيعة المهنة التي يمارسها والتقدير العالي للذات ، حيث يعتمد المرشد التربوي لتحقيق الموائمة مع الظروف والاحداث والمواقف المستجدة وغير المتوقعة الى تبني سلسلة من العمليات النفسية والبحث عن وسائل جديدة او تعلم انماط جديدة للسلك لمواجهة المشكلات التي تساعد في الوصول الى الاهداف.

الهدف الثاني: التعرف على الحاجة الى المعرفة لدى المرشدين التربويين.
تحقيقا لهذا الهدف تم تحليل اجابات العينة البالغة(200) مرشداً ، وقد بلغ المتوسط الحسابي(72.50) وانحراف معياري (29.34) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.21) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(1.96) عند مستوى(0.05) وبدرجة حرية(199) وكما مبين في الجدول(4).

جدول(4) القيمة التائية لمقياس الحاجة الى المعرفة

| الدالة | القيمة التائية | | المتوسط الفرضي | انحراف معياري | متوسط حسابي | العينة | المتغير |
|--------|----------------|----------|-------------------|------------------|----------------|--------|-----------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| 0.05 | | | | | | | |
| دالة | 1.96 | 4.21 | 54 | 29.34 | 72.50 | 200 | الحاجة الى المعرفة |

ويتبين من النتيجة اعلاه ان المرشدين التربويين لديهم حاجة إلى المعرفة ، ويمكن تفسير ذلك ان تمتع المرشد التربوي بقاعدة معرفية ثرية قريبة للواقع تساعد على رسم الخطط المستقبلية والتي ترتبط بخصائص ومتطلبات العمل الذي يمارسه حيث معرفة الشيء يجعلنا قادرين على التنبؤ به وهذا التنبؤ يمكننا من تغيير مجرى الاحداث بشكل ايسر نحو تحقيق الاهداف ، وتنطبق هذه النتيجة مع نظرية (كاسيبو وبيني) الذي تؤكد على ان انشغال الفرد بالمهمات المعرفية، كما أن أهمية الحاجة إلى المعرفة تتضح من خلال علاقتها مع الإدراك، فالحاجات لا تجعل الشخص ينظر إلى الواقع بشكل خاطئ بل تتعداه إلى رؤية الحقيقة وهي أساسية للفرد لفهم البيئة من حوله.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الشمولي والحاجة الى المعرفة لدى المرشدين التربويين.

للتحقق من هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير الشمولي والحاجة الى المعرفة حيث بلغت قيمة معامل

| | | | | |
|------|--|--|-------------------------------|--|
| ١٥٦٩ | العدد ١٦ / كانون | | مجلة تحليل الدراسات الإنسانية | |
| | التصنيف الإلكتروني: -مج (٤)- العدد (٤)-ج (٣) | | الاول/٢٠٢٣ | |

الارتباط (0.585) وعند اختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط بلغت القيمة التائية (11.18) وهي دالة احصائياً عند مستوى (0.05) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) قيمة معامل الارتباط بين التفكير الشمولي والحاجة الى المعرفة

| الدلالة (0.05) | القيمة التائية | | درجة الحرية | معامل الارتباط | العينة |
|-------------------|----------------|----------|-------------|----------------|--------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | |
| دالة | 1.96 | 11.18 | 198 | 0.585 | 200 |

تشير النتيجة في الجدول اعلاه الى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التفكير الشمولي والحاجة الى المعرفة إذ يؤكد (ستيرنبرك) نمط التفكير الشمولي هو دينامي أي أن الانسان كلما تقدم بالعمر والمعرفة يكون قادرا على استخدام طريقتة الكلية في التفكير، ولديه القدرة للفضيل في اختياره لأهدافه الحقيقية التي توصله لإنجاز المهام وهذا يؤكد ضمناً وجود العلاقة بين التفكير الشمولي والحاجة الى المعرفة ، إذ أن التفكير الشمولي هو نتيجة لخبرات التعلم التراكمي الذي يحصل لدى الفرد وذلك من خلال تقدم الفرد في التعلم والعمر وصولاً الى التعلم والتعليم والممارسة العملية مما يزيد من قدرة الفرد في هذا النوع من التفكير. التوصيات.

١. اعداد برامج للتدريب على التفكير الشمولي وتعليمه لفئات مختلفة عند توفر الرغبة والتدريب المناسبين.

٢. ضرورة الاستفادة من المقياسين في تشخيص وتدريب الكوادر التعليمية والتدريسية على معرفة أنواع التفكير وطرائق تنميته لدى الطلبة.

٣. تفعيل دور الإرشاد التربوي للعمل على تنمية مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة.

المقترحات. استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي:

١. اجراء دراسة عن التفكير الشمولي وعلاقته بالصحة النفسية لدى المعلمين.

٢. اجراء دراسة عن الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بأساليب الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٣. ايجاد دلالة الفروق في متغيرات البحث تبعاً لمتغيرات ديموغرافية اخرى مثل (الجنس،

السكن، المستوى الاقتصادي)

المصادر:

| | |
|--|--|
| <p>العدد ١٦ / كانون ٢٠٢٣/الاول التصنيف الالكتروني:- مج(٤)- العدد(٤)-ج(٣)</p> | <p>مجلة إكليل للدراسات الإنسانية ١٥٧٠</p> |
|--|--|

- جواد، فاتن عبد الواحد(٢٠١٥) التدفق وعلاقته بتنظيم الذات ونمط التفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- داود، عزيز، والعبيدي، ناظم هاشم(١٩٩٠)علم نفس الشخصية، مطابع التعليم العالي الموصل
- الطائي ، ايمان محمود.(٢٠٠٣)العزلة الوجدانية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بتصوراتهم المستقبلية نحو مهنة الارشاد،اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- عباس، أيمن شريف(٢٠١٤)الشخصية المبدعة وعلاقتها بحل المشكلات والحاجة الى المعرفة لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الجامعة المستنصرية
- قاسم، انتصار (٢٠١٠)الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع(٥) جامعة بغداد.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم (١٩٩٥) سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم، ط٢، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- منسي، محمود، وصالح أحمد: (٢٠٠١)، علم النفس التربوي والفروق الفردية للأطفال، شركة الجمهورية الحديثة للطباعة، الاسكندرية، مصر.
- نشواتي ، عبد الحميد ، وآخرون (١٩٨٥) ، الابتكار وعلاقته بالذكاء والتحصيل ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، ع (١١) (ص، ٤٤) جامعة الكويت .
- الوقفي، راضي وآخرون، (١٩٩٨) مقدمة في علم النفس ، ط١ ، كلية الأميرة تروت، عمان.
- Springer ، J.L : (1993) ، Aprinpl's Perspective of the Global Thinking Project at Dun Woody High School : Implication for administrators. Unpublished Doctoral Dissertation the union Institutei cincinnatiohio.
- Sternberg، R.J.: (1985)، Beyond IQ. Matriarchic of Human Intelligence. Cambridge، Uni- press، New York.
- Sternberg، R.J.: (1993)، The Triarchic Mind: A New Theory of Intelligence ، Article Retrieved.

- Westen p. (1999) Arkowitzl: limitations of axis II in diagnosing personality pathology in clinical practice. Amt Psychiatry.
- Zhang, L.F. & Sternberg, R.J. (2007): Thinking styles and teachers' characteristics , International Journal of Psychology
- Dional, J. (1998) Cognitive Styles, Blacks burg: Virginia, USA.

• ملحق(١)

مقياس التفكير الشمولي

| ت | الفقرة | تنطبق علي كثيرا | تنطبق علي غالبا | تنطبق علي احيانا | لا تنطبق علي | لا تنطبق علي ابدا |
|----|---|-----------------|-----------------|------------------|--------------|-------------------|
| ١ | اتمسك بالقواعد المتعارف عليها عند مناقشة افكاري | | | | | |
| ٢ | اميل الى الاعتماد على الاخرين عند اتخاذي قرار ما | | | | | |
| ٣ | افضل اخذ نظرة عامة عن المادة الدراسية التي اطالعها | | | | | |
| ٤ | ابتعد عن التعامل مع المواقف الغامضة | | | | | |
| ٥ | عند تعرضي لمشكلة ، فأني افضل تحليلها لمعرفة اسبابها | | | | | |
| ٦ | لدي غزارة في الأفكار | | | | | |
| ٧ | اميل الى التكيف مع الافكار التي تعرض علي والتوفيق بينها | | | | | |
| ٨ | افضل الاصدقاء المرحين على المنطويين | | | | | |
| ٩ | يجذبني في اصدقائي طريقة تفكيرهم | | | | | |
| ١٠ | لي طريقتي في فك الرموز والألغاز | | | | | |
| ١١ | اميل للاعتماد على الاخرين عند اتخاذ قرارات مهمة | | | | | |
| ١٢ | قبل الشروع في اي عمل اضع خطة محكمة | | | | | |
| ١٣ | اسعى لمعرفة ما اذا كانت اجراءاتي | | | | | |

| | | |
|--|--|--|
| <p>العدد ١٦ / كانون ٢٠٢٣/الاول التصنيف الالكتروني:- مج(٤)- العدد(٤)-ج(٣)</p> | | <p>مجلة تحليل للدراسات الإنسانية ١٥٧٢</p> |
|--|--|--|

| | | | | | |
|--|--|--|--|---|--|
| | | | | <p>واسالبي مناسبة لتحقيق اهدافي</p> | |
| | | | | <p>١٤ اذا اخطأ صديقي معي فأني اسامحه دون معرفة اسباب ذلك</p> | |
| | | | | <p>١٥ احب اخذ مشورة زملائي عند شراء ملابسي</p> | |
| | | | | <p>١٦ اقضي اوقاتنا في تأمل الطبيعة</p> | |
| | | | | <p>١٧ ارغب بالتقويم الشامل للمواضيع دون الخوض في تفاصيل</p> | |
| | | | | <p>١٨ عندما ارغب بالتحدث عن موضوع ما ، فأني اوضح الفكرة الرئيسة</p> | |
| | | | | <p>١٩ احب التجديد في حياتي وتغير الاشياء القديمة</p> | |
| | | | | <p>٢٠ يصفني الآخرون بأني ذو خيال خصب</p> | |
| | | | | <p>٢١ اميل الى عدم تجاوز الخطوط الحمراء التي صنعتها لنفسي</p> | |
| | | | | <p>٢٢ افضل المطالعة مع اصدقائي على المطالعة منفرداً</p> | |
| | | | | <p>٢٣ اكتفي بمعرفة ما يحدث في النهاية دون البحث في الأسباب</p> | |
| | | | | <p>٢٤ اميل الى تنظيم المعلومات قبل دراستها</p> | |
| | | | | <p>٢٥ استمتع بمشاهدة افلام الخيال العلمي</p> | |
| | | | | <p>٢٦ ارى ان حدوث التغيرات في العالم امر طبيعي</p> | |
| | | | | <p>٢٧ اجد صعوبة في الانسجام مع الاصدقاء الجدد</p> | |
| | | | | <p>٢٨ افضل مناقشة قراراتي المهمة مع من حولي من اهل واصدقاء</p> | |
| | | | | <p>٢٩ افضل المشاريع التي اتعامل فيها مع قضايا عامة وليست تفاصيل دقيقة</p> | |
| | | | | <p>٣٠ أحافظ على علاقاتي مع الآخرين</p> | |
| | | | | <p>٣١ أومن بالأفكار المرنة أكثر من المزمته</p> | |

| | | | | | | |
|---|------------------|--|--|--|---------------------------------|---|
| ١٥٧٣ | العدد ١٦ / كانون | | | | مجلة التحليل للدراسات الإنسانية | |
| | | | | | الاول/٢٣. ٢٠٢٣ | |
| التصنيف الالكتروني:- مج(٤)- العدد(٤)-ج(٣) | | | | | | |
| | | | | | ٣٢ | أثنائي في اصدار الاحكام قبل تعاملي مع المواقف |

ملحق(٢) مقياس الحاجة الى المعرفة

| ت | الفقرات | ينطبق علي تماماً | ينطبق علي غالباً | ينطبق علي احياناً | ينطبق علي قليلاً | لا ينطبق علي ابدأ |
|----|--|------------------|------------------|-------------------|------------------|-------------------|
| ١ | افضل القيام بالمهمات التي تتطلب تفكيراً قليلاً | | | | | |
| ٢ | افكر فقط بما هو مطلوب مني | | | | | |
| ٣ | افضل المسائل الصعبة على السهلة | | | | | |
| ٤ | اكون مسروراً عندما اجد حلاً لمشكلة كنت قد فكرت بها طويلاً | | | | | |
| ٥ | احب التعامل مع المواقف التي تجعلني افكر تفكيراً كثيراً | | | | | |
| ٦ | اجد صعوبته في الاستمتاع بالتفكير | | | | | |
| ٧ | اعتقد انه اذا اردت ان انجح يجب ان افكر بأيجاد حلول لمشكلاتي | | | | | |
| ٨ | يجب ان تكون حياتي مليئة بالمواقف التي تدفعني الى التفكير بعمق | | | | | |
| ٩ | احاول ان اتجنب المواقف التي تتطلب مني التفكير بعمق بشيء ما | | | | | |
| ١٠ | احب ان اناقش مع الاخرين حول المواضيع تشغل تفكيري | | | | | |
| ١١ | افضل ان اقوم بشيء يتطلب تفكيراً قليلاً على ان اقوم بشيء يتحدى قدرتي المعرفية | | | | | |
| ١٢ | احاول ان افكر كيف انجز الاعمال التي تطلب مني بشكل جيد | | | | | |
| ١٣ | عندما اواجه مشكلة افكر بها من جميع جوانبها | | | | | |
| ١٤ | اكون راضياً عندما افكر بتروي لساعات طويلة | | | | | |
| ١٥ | احاول ان اتعلم طرق تفكير جديدة | | | | | |
| ١٦ | افضل ان بالمهمات اليومية الصغيرة على | | | | | |

| العدد ١٦ / كانون | | | | | مجلة إكليل للدراسات الإنسانية | | ١٥٧٤ |
|------------------|--|--|--|--|---|----|------|
| الاول/٢٠٢٣ | | | | | التصنيف الالكتروني:- مج(٤)- العدد(٤)-ج(٣) | | |
| | | | | | ان افكر بالمشاريع طويلة الاجل | | |
| | | | | | افضل ان انجز مهمة لا تتطلب تفكيراً كثيراً | ١٧ | |
| | | | | | اشعر بالضيق اذا كان علي ان انجز مهمة تتطلب مني جهداً عقلياً كبيراً | ١٨ | |

| | |
|------|--|
| ١٥٧٥ | العدد ١٦ / كانون التصنيف الالكتروني:- مج(٤)- العدد(٤)-ج(٣) مجلة إكليل الدراسات الإنسانية الاول/٢٠٢٣ |
|------|--|

Holistic thinking and its relationship to the need for knowledge among educational counselors

Dr. Sahar Hatif Abdel-Amir

Kirkuk Education Directorate

Ministry of Education



Saharalameer97@gmail.com

Keywords: Thinking. Knowledge. Educational guide

Summary:

The current research aimed to identify the holistic thinking among educational counselors, as well as the need for knowledge among educational counselors, as well as identifying the correlation between holistic thinking and the need for knowledge among educational counselors. To achieve this, the researcher adopted a scale (Jawad, 2015) to measure the concept of holistic thinking, which It consists of (32) items. The researcher also adopted the (Casipo and Beattie) scale to measure the concept of need for knowledge, which consists of (18) items. To test the validity of the two scales, they were presented to a group of experts and arbitrators. The stability of the two scales was verified in two ways: testing. The test was repeated, as well as the Cronbach's alpha method, then the two scales were applied to the basic research sample of (200) students. The data was then analyzed using the statistical program for the humanities and social sciences (SPSS). The research reached a number of results, including: that educational counselors enjoy holistic thinking as well as the need for knowledge. There is a positive correlation between holistic thinking and the need for knowledge among educational counselors. The researcher has developed a number of recommendations and proposals.